

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعای جوشن صغیر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَى سَيْفِ عَدَاوَتِهِ، وَ شَحَذَ لِي ظُبَّةَ مِدْيَتِهِ، وَ أَرْهَفَ لِي شَبَابَ حَدِّهِ، وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَ سَدَّدَ إِلَيَّ صَوَائِبَ سَهَامِهِ، وَ لَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ، وَ يَجْرِعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ؛ [١](#)

فَنَظَرْتُ إِلَى ضَعْفَى عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِ وَ عَجَزَى عَنِ الْاِنتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَ وَحَدَّثَنِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَ أَرَّصَدَ لِي فِيهَا لَمْ أَعْمَلْ فِكْرِي فِي الْاِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ، وَ شَدَّدْتَ أَرْزَى بِنُصْرَتِكَ، وَ فَلَّتَ لِي حَدَّهُ، وَ خَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَ حَشَدِهِ، وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ؛ [٢](#)

وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَ رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ، وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ، وَ قَدْ عَضَّ عَلَى أُنَامِلِهِ، وَ أَدْبَرَ مَوْلِيًّا قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَ لَآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ [٣](#)

إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَ وَكَلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ، اِنْتَظَارًا لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ، وَ هُوَ يَظْهَرُ بِشَاشَةِ الْمَلِكِ، وَ يَبْسُطُ وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ؛ [٤](#)

فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ، وَ قُبِحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ، وَ أَصْبَحَ مُجْلِبًا لِي فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لِأَمِّ رَأْسِهِ، وَ أَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أُسَاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي زُبِينَتِهِ، وَ رَدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَ جَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقًا لِتَرَابِ رِجْلِهِ؛ وَ شَغَلْتَهُ فِي بَدْنِهِ وَ رِزْقِهِ، وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَ ذَكَيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ، وَ كَبَيْتَهُ لِمَنْخَرِهِ، وَ رَدَدْتَ كِيدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَ رَبَقْتَهُ بِنِدَامَتِهِ، وَ فَسَّاتَهُ بِحَسْرَتِهِ؛ [٥](#)

فَاسْتَخَذَا وَتَضَاعَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَاسُورًا فِي رِبْقِ حِيَائِهِ الَّتِي كَانَ يَوْمَلُّ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَ قَدْ كَدْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَ لَآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ [٦](#)

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرَقَ بِحَسْرَتِهِ، وَ عَدُوٍّ شَجَى بِغَيْظِهِ، وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَ
وَخَزَنِي بِمُوقٍ عَيْنِهِ، وَجَعَلَنِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ، وَ قَلَدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ؟ [٧](#)

نَادَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ، وَاثِقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ
حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَا يَضْطَهْدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ؛ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مَنْ
لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ، وَلِلْآلِئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ [٨](#)

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ جَلَبَتْهَا، وَ سَمَاءٍ نِعْمَةٍ مَطَرَتْهَا، وَ جَدَاوِلٍ كَرَامَةٍ أَجْرَبَتْهَا،
وَ أَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا، وَ نَاشِئَةٍ رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا، وَ جَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا، وَ غَوَامِرِ كُرْبَاتٍ
كَشَفَتْهَا، وَ أُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرَتْهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا، وَ لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا، فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِلْآلِئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ [٩](#)

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَ مِنْ كَسْرٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ، وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ
حَوَّلْتَ، وَ مِنْ صَرَعَةٍ مَهْلِكَةٍ نَعَشْتَ، وَ مِنْ مَشَقَّةٍ أَرَحْتَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ
يَسْأَلُونَ، وَ لَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ، [١٥](#)

وَ لَقَدْ سَأَلْتُ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ، وَ اسْتَمِيحَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ
إِلَّا إِنْعَامًا وَ امْتِنَانًا، وَ إِلَّا تَطَوَّلًا يَا رَبِّ وَ إِحْسَانًا، وَ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْتَهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ، وَ اجْتَرَأَ
عَلَى مَعَاصِيكَ؛ وَ تَعَدَّى لِحُدُودِكَ، وَ غَفَلَهُ عَنْ وَعِيدِكَ، وَ طَاعَةَ لِعَدُوِّي وَ عَدُوَّكَ، لَمْ
يَمْنَعَكَ يَا إِلَهِي وَ نَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَ لَا حِجْزَنِي ذَلِكَ عَنْ
ارْتِكَابِ مَسَاطِيئِكَ؛ [١١](#)

اللَّهُمَّ وَ هَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَدَاءِ
حَقِّكَ، وَ شَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ جَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، فَهَبْ
لِي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَ اتَّخِذْهُ سَلَمًا أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى
مَرْضَاتِكَ، وَ آمَنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَ طَوْلِكَ؛ وَ يَحِقُّ نَبِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، [١٢](#)

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِلْآلِئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ [١٣](#)

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ، وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ١٤

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجِعًا فِي أَنْتِهِ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصًا، وَلَا يَسِيغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا، وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ، وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ١٥

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُشْفِقًا وَجِلًّا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجَحِرًا فِي مَضِيْقٍ وَمَخْبَآةٍ مِنَ الْمَخَايِي قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرَحْمِهَا، لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَجَى وَلَا مَأْوَى، وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ١٦

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكْبَلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يَقْتُلُ، وَيَأْيَ مُثْلَةٍ يَمْتَلُ بِهِ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ١٧

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ يَقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشِرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسِّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ، يَتَقَعَّقُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلَا يَجِدُ مَهْرَبًا، قَدْ أَذِنَ بِالْجِرَاحَاتِ، أَوْ مُتَشَحِّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السِّنَائِكِ وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ١٨

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَكَ، لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ، أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ

مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ١٩

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحِيرًا فِي الْمَفَاوِزِ،
تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، وَحِيدًا فَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا، أَوْ
مُتَأَذِيًا يَبْرُدُ أَوْ حَرٌّ أَوْ جُوعٌ أَوْ عَرَى أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلَوٌ فِي عَافِيَةٍ مِنْ
ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ٢٥

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا
جَائِعًا ظَمَانًا، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ يَفْضُلُ، أَوْ عَبْدٌ وَجِيهٌ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَ
أَشَدُّ عِيَادَةً لَكَ، مَغْلُولًا مَقْهُورًا قَدْ حَمَلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ، وَ شِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ
الرَّقِّ، وَ ثِقَلِ الضَّرْبَةِ، أَوْ مُبْتَلَى بِلَاءٍ شَدِيدٍ لَاقِيلَ لَهُ إِلَّا يَمْنُكَ عَلَيْهِ، وَ أَنَا الْمَخْدُومُ
الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكْرَمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يَغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ؛ ٢١

إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلًا مَرِيضًا سَقِيمًا مُدْنِفًا عَلَى فُرْشِ الْعِلَّةِ
وَفِي لِيَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَ شِمَالًا، لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ،
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَ أَنَا خَلَوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ يَجُودِي
وَكَرَمِي، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَ لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ
مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ ٢٢

مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَ أَحْدَقَ بِهِ مَلِكُ
الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يِعَالِجُ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَحَيَاضَهُ، تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا يَنْظُرُ إِلَى
أَحْيَائِهِ وَ أَوْدَائِهِ وَ أَخْلَائِهِ، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخُطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَ أَنَا خَلَوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ يَجُودِي وَكَرَمِي، فَلَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلَبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ؛ ٢٣

مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكَرْبِهَا

وَذَلَّهَا وَحَدِيدُهَا تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَدْرِي أَيَّ حَالٍ يَفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مَثَلَةٍ يَمَثَلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضَرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكَ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَ لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ [٢٤](#)

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ، وَ فَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَ أَحْيَاءَهُ وَ أَخْلَاءَهُ، وَ أَمْسَى أُسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَ الْأَعْدَاءِ يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ، وَثَقُلَ بِالْحَدِيدِ، لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ، وَ ذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَ لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ [٢٥](#)

وَعَزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَا طُلُبْنَ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلَا لِحْنَ عَلَيْكَ، وَلَا مُدَنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ فِيمَنْ أَعُوذُ؟ وَبِمَنْ أَلُوذُ؟ لَا أَحَدٌ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرِدُنِي وَأَنْتَ مُعَوْلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي، [٢٦](#)

أَسْأَلُكَ يَا سَمِيكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلِّهَا، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ [٢٧](#)

مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي، وَ أَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَأَنْقِلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى، وَ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُودًا مِنْكَ وَكَرَمًا، لَا يَسْتَحِقُّاقِي مِنِّي. [٢٨](#)

إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، [وَأَرْحَمَنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ] [٢٩](#)

سپس به سجده برو و بگو:

سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ
الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمَعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي
وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّْي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [٣٥](#)

اللَّهُمَّ عُدْ عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ، وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ، وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، وَعَلَى
ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ، وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ؛ [٣١](#)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَكَفِّنِيهِ يَمَا كَفَيْتَ بِهِ
أَنْبِيََاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْقِكَ، وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ،
وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. [٣٢](#)
